

دمج الحرف العربي مع الصورة الرقمية ودوره في الإخراج الجرافيكي

- تجارب ونتائج

أ.م.د/ عائدة حسين أحمد جوخرشة

الأستاذ المشارك بقسم التصميم الجرافيكي_جامعة البترا_كلية العمارة والتصميم

ajokosha@yahoo.com

مقدمة

مما لا شك فيه أن الخط العربي كان الوسيلة التي حفظ فيها المسلمون تراثهم، كونه لغة القرآن الكريم ومن هنا بدأت عملية تطوره والاهتمام به منذ عصر الاسلام، واستمر حتى يومنا هذا، وصولاً الى أعلى مراحل الابتكار والتشكيل للحروف العربية، والتي شملت الفنون كافة. جاء هذا كون الحرف العربي يمتلك العديد من أساسيات التصميم والتشكيل المتمثل في حركة الحرف والقيمة والوزن والفراغات الداخلية والخارجية، إضافة إلى الشكل السليبي والإيجابي للحروف، حيث إن الحروف العربية مليئة بمفردات التشكيل للعمل التصميمي والتشكيلي الذي حقق من خلالها أهدافه في جذب بصر المتذوق للحرف العربي.

إن الحرف العربي وثيق الصلة بالتطور الثقافي والفني على حد سواء، ولا شك إن الخط والكتابة جزء مهم من التراث الحي للحضارات المختلفة منذ أقدم العصور، ومظهر من مظاهر تقدم تلك الحضارات. حيث ان ابرز ما تميزوا به العرب هو لغتهم التي اتسمت بالمرونة والسعة والشمول وكانت خير أداة للتعبير عن مكنونات أفكارهم وخواطرهم وخلجاتهم، فالكتابة واللغة هما اللتان ميزتا الإنسان عن غيره من المخلوقات وبهذا يعدان من سمات الحضارة.

ونتيجة للتطور التكنولوجي سعى العديد من الفنانين الى تشكيل الحروف من خلال البرمجيات الحاسوبية المختلفة، إضافة الى الصورة الرقمية لاجراء اعمالهم التصميمية والتشكيلية وذلك لسهولة وسرعة إنجاز العمل، ومن هنا جاءت فكرة الباحثة للقيام بتجارب رقمية من خلال دمج الحرف العربي مع الصور الرقمية التي قامت الباحثة بتصويرهم لاجراء مجموعة من الاعمال الجرافيكية الرقمية.

تحدد مشكلة البحث من خلال تساؤل الباحثة عن:

1. مدى امكانيات التكنولوجيا الرقمية لتحقيق اعمال فنية جرافيكية وتشكيلية من خلال التجريب.
2. الى أي مدى يساهم توظيف التكنولوجيا في ابتكار وحدات تصميمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

1. دراسة امكانيات الحرف العربي في التشكيل والاجراء الجرافيكي.
2. دراسة امكانيات الصورة الرقمية وماهيتها في العمل الفني الرقمي.
3. تصميم تجارب جرافيكية جديدة للباحثة من خلال الدمج مابين الحرف العربي والصورة الرقمية في الاجراء الجرافيكي.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بـ

1. الحرف العربي. Arabic character. (تم استخدام انواع مختلفة من الحرف العربي من برنامجي الـ Adobe Photoshop و Adobe Illustrator بما يتناسب مع الصورة الرقمية).
2. الصورة الرقمية. Digital image.
3. برنامجي الـ Adobe Photoshop - Adobe Illustrator

فرضية البحث:

يمكن زيادة أخراج اللوحات الرقمية باستخدام البرامج الالكترونية للتصميم؛ لانتاج اعمال جرافيكية تخدم مجالات فنية مختلفة.

منهج البحث: الوصفي والتحليلي والتجريبي.

محاور البحث: يتضمن البحث ثلاث محاور:

المحور الأول: الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الحرف العربي والصورة الرقمية.

المحور الثالث: تجربة الباحثة.

تحليل النتائج.

الكلمات المفتاحية: الحرف العربي - الصورة الرقمية - الأخراج الجرافيكي